المدرسة الإسلامية:

رأينا أن المقارنين العرب تكونوا اما في المدرسة الفرنسية، وإما في المدرسة الاشتراكية، في حين ارتبط بعض العرب بالمدرسة الأمريكية ، وقد عرفت المجتمعات العربية حركة سميت بالمد الإسلامي أو الحركة الإسلامية في كثير من المجلات، نتيجة جهود الكثير من الحركات كالإخوان المسلمين في مصر.

وقد ظهرت داخل هذه الحركات بعض الأسماء لأساتذة جامعيين بعضهم درس في بريطانيا وأمريكا، وأخذوا يتحدثون عن الأدب الإسلامي، كما تحدث آخرون عن أدب الشعوب الإسلامية، فأدب الشعوب الإسلامية هو الأدب الذي تنتجه الشعوب الإسلامية عربية كانت أم لا، والأدب الإسلامي الذي يصدر عن عقيدة إسلامية.

ثم بدأ الحديث عن أدب مقارن إسلامي، وظهرت أسماء كثيرة، مثل محمد عبد السلام الكفافي في كتابه "في الأدب المقارن "، الذي ركز فيه على مقارنات أدبية بين أدباء الشعوب الإسلامية كقصص الحيوان في الأدب العربي والأدب التركي، وقد قصر دراسته على أدب الشعوب الإسلامية .

وهناك من درس الأدب المقارن ضمن حيز البلدان الإسلامية، فتحدثوا مثلا عن اللغات كاللغة العربية والفارسية والتركية وعن الموروث الديني المشترك كما تحدثوا عن انعكاساته الجمالية في كل أدب، ثم الأخذ والعطاء في المجال الأدبي، وداخل الحيز الإسلامي ثم سرعة تنقل الموروثات الشعبية داخل البلدان الإسلامية.

وانطلاقا من هذا المنظور فقد تطور الأدب وظهرت الكتابات الدينية التي تتحدث عن الأدب الإسلامي ومنه بدأ الحديث عن الأدب المقارن بمنظور إسلامي وهو لا يختلف كثيرا عن الأدب الاشتراكي فهو أدب ذي الرسالة كما أنه يعبر عن الواقع داخل الحيز الديني.